

لسان العرب

(درج) دَرَجُ البناءِ ودُرُّجُهُ بالثقل مَرَاتِبٌ بعضها فوق بعض واحدته دَرَجَةٌ ودُرُّجَةٌ مثال همزة الأخيرة عن ثعلب والدَّرَجَةُ الرِّفْعَةُ في المنزلة والدَّرَجَةُ المِرْقَاةُ .

(* قوله « والدرجة المرقاة » في القاموس والدرجة بالضم وبالتحريك كهمزة وتشدد جيم هذه والأدرجة كَأَسْكَفَةِ أَي بضم الهمزة فسكون الدال فضم الراء فجيم مشددة مفتوحة المرقاة (والدَّرَجَةُ واحدةُ الدَّرَجَاتِ وهي الطبقات من المراتب والدَّرَجَةُ المنزلة والجمع دَرَجٌ ودَرَجَاتُ الجنة منازلٌ أَرْفَعُ من مَنَارِلَ والدَّرَجَانُ مَشِيَّةُ الشيخ والصبي ويقال للصبي إِذَا دَبَّ وَأَخَذَ فِي الْحَرَكَةِ دَرَجَ ودَرَجَ الشيخ والصبي يَدْرُجُ دَرَجًا ودَرَجَانًا ودَرِيجًا فهو دارج مَشِيًا مَشِيًا ضَعِيفًا ودَبَّ وَقَوْلُهُ يَا لَيْتَنِي قَدْ زُرْتُ غَيْرَ خَارِجٍ أُمِّ صَبِيٍّ قَدْ حَبَا وَدَارِجٍ إِذَا أَرَادَ أُمِّ صَبِيٍّ حَابٍ وَدَارِجٍ وَجَازَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ قَدْ تُقْرَبُ الْمَاضِي مِنَ الْحَالِ حَتَّى تَلْحَقَهُ بِحُكْمِهِ أَوْ تَكَادُ أَلَّا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَبْلَ حَالِ قِيَامِهَا ؟ وَجَعَلَ مَلَايِحُ الدَّرِيحِ لِقَطَا فَقَالَ يَطْفُنَ بِأَحْمَالِ الْجَمَالِ عُدْيَةً دَرِيحَ الْقَطَا فِي الْقَزِّ غَيْرَ الْمُشَقِّقِ قَوْلُهُ فِي الْقَزِّ مِنْ صِلَةِ يَطْفُنَ وَقَالَ تَحْسَبُ بِالذَّوِّ الْغَزَالَ الدَّارِجَا حَمَارًا وَحَشْرًا يَنْدَعَبُ الْمَنَاءِ وَالذَّوِّ الْعَلَبُ الْمَطْرُودُ قَرْمًا هَابِجًا فَأَكْفًا بِالْبَاءِ وَالْجِيمِ عَلَى تَبَاعُدِ مَا بَيْنَهُمَا فِي الْمَخْرَجِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا مِنَ الْإِكْفَاءِ الشَّاذُّ النَّادِرُ وَإِنَّمَا يَمَثَلُ الْإِكْفَاءُ قَلِيلًا إِذَا كَانَ بِالْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ كَالنُّونِ وَالْمِيمِ وَالنُّونِ وَاللَّامِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُتَدَانِيَةِ الْمَخَارِجِ وَالدَّرَجَةُ الْعَجَلَةُ الَّتِي يَدْبُّ الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ عَلَيْهَا وَهِيَ أَيْضًا الدَّبَّابَةُ الَّتِي تُتَّخَذُ فِي الْحَرْبِ يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ الْجَوْهَرِيُّ الدَّرَجَةُ بِالْفَتْحِ الْحَالُ وَهِيَ الَّتِي يَدْرُجُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ إِذَا مَشَى التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلدَّبَّابَاتِ الَّتِي تُسَوَّى لِحَرْبِ الْحِمَارِ يَدْخُلُ تَحْتَهَا الرِّجَالُ الدَّبَّابَاتِ وَالدَّرَجَاتُ وَالدَّرَجَةُ الَّتِي يَدْرُجُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ أَوْ سَلَّ مَا يَمْشِي فِي الصَّحَابِ دَرَجَ الرَّجُلُ وَالصَّبِيُّ يَدْرُجُ دُرُوجًا أَي مَشَى وَدَرَجَ وَدَرَجَ أَي مَضَى لِسَبِيلِهِ وَدَرَجَ الْقَوْمُ إِذَا انْقَرَضُوا وَالانْدِرَاجُ مِثْلُهُ وَكُلُّ بُرُوجٍ مِنَ بُرُوجِ السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَالْمَدَارِجُ الثَّنَائِيَا الْغِلَاطُ بَيْنَ الْجِبَالِ وَاحِدَتُهُ مَدْرَجَةٌ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَدْجُ فِيهَا أَي يَمْشِي وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَزْنِيِّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبِرِّجَادِينَ تَعَرَّضَ مَدَارِجًا وَسُومِي تَعَرَّضَ الْجَوْزَاءِ لِلنُّجُومِ هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقْرِمِي وَيُقَالُ

دَرَجَاتُ العليل تَدْرِيحًا إِذَا أَطَعَمْتَهُ شَيْئًا قَلِيلًا وَذَلِكَ إِذَا نَقَعَهُ حَتَّى
يَتَدَرَّجَ إِلَى غَايَةِ أَكْلِهِ كَمَا كَانَ قَبْلَ الْعَلَّةِ دَرَجَاتٍ دَرَجَةً وَالذَّرَّاجُ الْقُنْفُذُ
لَأَنَّهُ يَدْرُجُ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ صَفَةٍ غَالِبَةٍ وَالذَّرَّاجُ الْأَرْجُلُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ بِكَأَنَّ
الْمِنْذِرُ الشَّرْقِيَّ أَنْ قَامَ فَوَقَعَهُ خَطِيبٌ فُقَيْدِيٌّ قَصِيرٌ الذَّرَّاجُ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا التَّهْذِيبُ وَالدَّرَّاجُ الدَّابَّةُ قَوَائِمُهُ الْوَاحِدَةُ دَارِجَةٌ وَرَوَى
الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْفَشِ فَقَالَ لَنَا
أَلَيْسَ هَذَا فَلَانًا ؟ فَلْنَا بَلَى فَلَمَا انْتَهَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ قَالَ لَيْسَ هَذَا بِعُشِّكَ فَادْرُجِي
قَلْنَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ لِمَنْ يُضْرَبُ هَذَا الْمِثْلُ فَقَالَ لِمَنْ يَرْفَعُ لَهُ بِحِبَالٍ قَالَ الْمَبْرَدُ أَيُّ يَطْرُدُ
وَفِي خُطْبَةِ الْحِجَاجِ لَيْسَ هَذَا بِعُشِّكَ فَادْرُجِي أَيُّ أَذْهَبِي وَهُوَ مِثْلُ يَضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَى
شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ وَلِلْمَطْمَئِنِّ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ فَيُؤْمَرُ بِالْجِدِّ وَالْحَرَكَةُ وَيُقَالُ خَلَّى دَرَجَ الضَّابِّ
وَدَرَجَهُ طَرِيقَهُ أَيُّ لَا تَعَرَّضِي لَهُ أَيُّ تَخَوَّسِي وَامْضِي وَأَذْهَبِي وَرَجِعْ فَلَانَ دَرَجَهُ أَيُّ
رَجِعْ فِي طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ وَكَرَّرْنَا خَيْلَنَا أَدْرَجْنَا رَجَعَاءً
كُسَّ السَّنَابِكِ مِنْ بَدَاءٍ وَتَعَقَّبَ وَرَجِعْ فَلَانَ دَرَجَهُ إِذَا رَجِعَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي
كَانَ تَرَكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ لِبَعْضِ الْمَنَافِقِينَ وَقَدْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَدْرَجَكَ يَا
مَنَافِقُ الْأَدْرَجُ جَمْعُ دَرَجٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ أَيُّ اخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ وَخُذْ طَرِيقَكَ الَّذِي جِئْتَ
مِنْهُ وَرَجَعِ أَدْرَجَهُ عَادَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَيُقَالُ اسْتَمَرَّ فَلَانَ دَرَجَهُ وَأَدْرَجَهُ
وَالذَّرَّاجُ الْمَحَاجُّ وَالذَّرَّاجُ الطَّرِيقُ وَالْأَدْرَجُ الطَّرِيقُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَلْفُ غُفْلَ الْبَيْدِ بِالْأَدْرَجِ غُفْلُ الْبَيْدِ مَا لَا عِلَامَةَ فِيهِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ جَيْشٌ عَظِيمٌ
يَخْلَطُ هَذَا وَبِهَذَا وَيَعْفِي الطَّرِيقَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَقَالُوا رَجَعِ أَدْرَجَهُ أَيُّ
رَجِعْ فِي طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجِعْ عَلَى أَدْرَجِهِ كَذَلِكَ الْوَاحِدُ دَرَجُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ رَجِعْ عَلَى غُبَيْدِ الرَّاءِ الظَّهْرِ وَرَجِعْ
عَلَى إِدْرَاجِهِ وَرَجِعْ دَرَجَهُ الْأَوَّلُ وَمِثْلُهُ عَوْدَهُ عَلَى بَدْوَيْهِ وَنَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ
وَذَلِكَ إِذَا رَجِعَ وَلَمْ يَصِبْ شَيْئًا وَيُقَالُ رَجِعْ فَلَانَ عَلَى حَافِرَتَيْهِ وَإِدْرَاجَهُ بِكَسْرِ الْأَلْفِ إِذَا
رَجِعَ فِي طَرِيقِهِ الْأَوَّلِ وَفَلَانَ عَلَى دَرَجٍ كَذَا أَيُّ عَلَى سَبِيلِهِ وَدَرَّجُ السَّيْلِ وَمَدْرَجُهُ
مُنْذَرُهُ وَطَرِيقُهُ فِي مَعَاظِفِ الْأَوْدِيَةِ وَقَالُوا هُوَ دَرَجُ السَّيْلِ وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ
وَأَنْشَدَ سَبِيوِيَّةٌ أَنْصَبُ لِلْمَنْدِيَّةِ تَعْتَرِيهِمْ رَجَالِي أَمْ هُمْ وَأَدْرَجُ السَّيْلِ
؟ وَمَدَارِجُ الْأَكْمَامَةِ طَرِيقُ مُعْتَرِضَةٍ فِيهَا وَالْمَدْرَجَةُ مَمَرٌ الْأَشْيَاءُ عَلَى
الطَّرِيقِ وَغَيْرِهِ وَمَدْرَجَةُ الطَّرِيقِ مُعْظَمُهُ وَسَنَدُهُ وَهَذَا الْأَمْرُ مَدْرَجَةٌ لِهَذَا أَيُّ
مُتَوَصِّلٌ بِهِ إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ الَّذِي يَدْرُجُ فِيهِ الْغَلَامُ وَالرِّيحُ وَغَيْرُهُمَا مَدْرَجُ
وَمَدْرَجَةٌ وَدَرَّجٌ وَجَمَعَهُ أَدْرَاجٌ أَيُّ مَمَرٌ وَمَذْهَبٌ وَالْمَدْرَجَةُ الْمَذْهَبُ

والمسلّكُ وقال ساعدة بن جؤية تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّه مَدَارِجُ
 شَيْثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ يريد بأثره فيرئدهُ الذي تراه العين كأنه أَرَجَلُ
 النمل وشَيْثَانٌ جمع شَيْثٍ لدابة كثيرة الأرجل من أحناش الأرض وأما هذا الذي يسمى
 الشَّيْثَ وهو ما تُطَيَّبُ به القدور من النبات المعروف فقال الشيخ أبو منصور موهوب
 بن أحمد بن محمد بن الخضر المعروف بابن الجواليقي والشَّيْثُ على مثال الطَّيِّمِ
 وهو بالناء المثناة لا غير والهَمِيمُ الدَّيْبُ وقولهم خَلَّ دَرَجَ الضَّبِّ أَي
 طريقه لئلا يَسْلُكُ بين قدميك فتنتفخ ودَرَجَهُ إِلَى كذا واستَدْرَجَهُ بمعنَى أَي
 أدناه منه على التدرّج فتَدْرَجُ هو وفي التنزيل العزيز سنستدرجهم من حيث لا
 يعلمون قال بعضهم معناه سناً خُذُّهُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا ولا نُبَاغِتُهُمْ وقيل معناه سناً خذهم من
 حيث لا يحتسبون وذلك أن الله تعالى يفتح عليهم من النعيم ما يغتبطون به فيركنون إليه
 ويأمنون به فلا يذكرون الموت فيأخذهم على غير تهم أغفل ما كانوا ولهذا قال عمر
 بن الخطاب ه لما حُمِلَ إِلَيْهِ كُنُوزُ كِسْرَى اللهم إني أعوذ بك أن أكون
 مُسْتَدْرَجًا فَإِنِّي أَسْمَعُكَ تَقُولُ سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وروي عن أبي الهيثم امتنع
 فلان من كذا وكذا حتى أتاه فلان فاستدْرَجَهُ أَي خدعه حتى حمله على أن دَرَجَ فِي ذَلِكَ
 أَبُو سَعِيدٍ اسْتَدْرَجَهُ كَلَامِي أَي أَقْلَقَهُ حَتَّى تَرَكَهُ يَدْرُجُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ الْأَعَشَى
 لَيْسَ اسْتَدْرَجَكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْزُبَهُ وَتَعْلَمَ أَنِّي مِنْكُمْ غَيْرُ مُلْجَمٍ
 والدَّرُوجُ من الرياح السريعة المَرَّ وقيل هي التي تَدْرُجُ أَي تَمُرُّ مَرًّا لَيْسَ
 بِالْقَوِيٍّ ولا الشديد يقال رِيحٌ دَرُوجٌ وقِدْحٌ دَرُوجٌ والريح إذا عصفت استدْرَجَتِ
 الحَصَى أَي صَيَّرَتْهُ إِلَى أَنْ يَدْرُجَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعَهُ إِلَى
 الْهَوَاءِ فَيَقَالُ دَرَجَتِ بِالْحَصَى وَاسْتَدْرَجَتِ الحَصَى أَمَّا دَرَجَتِ بِهِ فَجَرَتْ عَلَيْهِ
 جَرِيًّا شَدِيدًا دَرَجَتِ فِي سِيرِهَا وَأَمَّا اسْتَدْرَجَتِهُ فَصِيرَتَهُ بِجَرِيهِ عَلَيْهَا .
 (* قوله « بجريه عليها » كذا بالأصل ولعل الأولى بجريها عليه) إِلَى أَنْ دَرَجَ
 الحَصَى هُوَ بِنَفْسِهِ وَيَقَالُ ذَهَبَ دَمَهُ أَدْرَجَ الرِّيحَ أَي هَدَرًا وَدَرَجَتِ الرِّيحُ تَرَكَتْ
 نَمَانِمَ فِي الرَّمْلِ وَرِيحٌ دَرُوجٌ يَدْرُجُ مَوَخَرُهَا حَتَّى يُرَى لَهَا مِثْلُ ذَيْلِ
 الرِّسَنِ فِي الرَّمْلِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الدَّرَجُ وَيَقَالُ اسْتَدْرَجَتِ الْمَحَاوِرُ
 الْمَحَالَ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ صَرِيفُ الْمَحَالِ اسْتَدْرَجَتِهَا الْمَحَاوِرُ أَي صِيرَتَهَا
 إِلَى أَنْ تَدْرُجَ وَيَقَالُ اسْتَدْرَجَتِ النَّاقَةُ وَلِذَا اسْتَبَعَتْهُ بَعْدَمَا تَلْقِيهِ مِنْ
 بَطْنِهَا وَيَقَالُ دَرَجَ إِذَا صَعِدَ فِي الْمَرَاتِبِ وَدَرَجَ إِذَا لَزِمَ الْمَحَجَّةَ مِنَ الدِّينِ
 وَالْكَلَامِ كُلَّهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ فَعَلَلَ وَدَرَجَ وَدَرَجَ الرَّجُلُ مَاتَ وَيَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا مَاتُوا وَلَمْ
 يُخَلِّفُوا عَقَبًا قَدِ دَرَجُوا وَدَرَجُوا وَقَبِيلَةُ دَارِجَةَ إِذَا انْقَرَضَتْ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا عَقَبٌ

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْأَخْطَلِ قَبِيلَةَ بَشْرَاكِ النَّعْلِ دَرَجَةٌ إِنَّ يَهْبِطُوا
 الْعَفْوَةَ لَا يُوجَدُ لَهُمْ أَثَرٌ وَكَأَنَّ أَصْلَ هَذَا مِنْ دَرَجَاتِ الثَّوْبِ إِذَا طَوَيْتَهُ كَأَنَّ
 هَؤُلَاءِ لَمَّا مَاتُوا وَلَمْ يَخْلُفُوا عَقِيْبًا طَوَوْا وَطَرِيقَ النَّسْلِ وَالْبَقَاءِ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا
 انْقَرَضُوا دَرَجُوا وَفِي الْمَثَلِ أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ أَيُّ أَكْذَبِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ
 وَقِيلَ دَرَجَ مَاتَ وَلَمْ يَخْلَفْ نَسْلًا وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ مَاتَ دَرَجَ وَقِيلَ دَرَجَ مِثْلَ دَبَّ أَبُو
 طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ أَحْسَنُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ فَدَبَّ مَشَى وَدَرَجَ مَاتَ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ قَالَ
 لَهُ عُمَرُ لِأَيُّ ابْنِي آدَمَ كَانَ النَّسْلُ؟ فَقَالَ لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا نَسْلٌ أَمَا الْمَقْتُولُ فَدَرَجَ
 وَأَمَا الْقَاتِلُ فَهَلَاكَ نَسْلُهُ فِي الطُّوفَانِ دَرَجَ أَيُّ مَاتَ وَأَدْرَجَهُمْ أَيْ أَفْنَاهُمْ
 وَيُقَالُ دَرَجَ قَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ أَيُّ فَنَدَوْا وَالْإِدْرَاجُ لَفِ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ وَأَدْرَجَتِ
 الْمَرْأَةُ صَبِيْهَا فِي مَعَاوِزِهَا وَالِدَّرَجُ لَفِ الشَّيْءِ يُقَالُ دَرَجْتُهُ وَأَدْرَجْتُهُ
 وَدَرَجْتُهُ وَالرِّبَاعِيُّ أَفْصَحُهَا وَدَرَجَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ يَدْرُجُهُ دَرَجًا وَأَدْرَجَهُ
 طَوَاهُ وَأَدْخَلَهُ وَيُقَالُ لَمَّا طَوَيْتَهُ أَدْرَجْتُهُ لِأَنَّهُ يَطْوَى عَلَى وَجْهِهِ وَأَدْرَجْتُ الْكِتَابَ
 طَوَيْتُهُ وَرَجُلٌ مَدْرَجٌ كَثِيرُ الْإِدْرَاجِ لِلثِّيَابِ وَالِدَّرَجُ الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ وَكَذَلِكَ الدَّرَجُ
 بِالْتَحْرِيكِ يُقَالُ أَنْقَذْتَهُ فِي دَرَجِ الْكِتَابِ أَيُّ فِي طَيِّبِهِ وَأَدْرَجَ الْكِتَابَ فِي الْكِتَابِ
 أَدْخَلَهُ وَجَعَلَهُ فِي دَرَجِهِ أَيُّ فِي طَيِّبِهِ وَدَرَجُ الْكِتَابِ طَيِّبُهُ وَدَاخِلُهُ وَفِي دَرَجِ
 الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا وَأَدْرَجَ الْمَيْتَ فِي الْكُفَنِ وَالْقَبْرِ أَدْخَلَهُ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلخِرْقِ التِّي
 تُدْرَجُ إِدْرَاجًا وَتَلْفُ وَتَجْمَعُ ثُمَّ تَدَسُّ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ التِّي يَرِيدُونَ طَأْطُأَهَا عَلَى وَلَدِ
 نَاقَةٍ أُخْرَى فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْ حَيَاتِهَا حَسِبَتْ أَنَّهَا وَلَدَتْ وَلِدًا فَيَدْنِي مِنْهَا وَلَدِ النَّاقَةِ الْأُخْرَى
 فَتَدْرُأُ مُمُّهُ وَيُقَالُ لِتِلْكَ اللَّفِيفَةِ الدَّرُجَةُ وَالْجَزْمُ وَالْوَثِيقَةُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالِدَّرُجَةُ
 مُشَاقَّةٌ وَخِرْقٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ تَدْرُجُ وَتَدْخُلُ فِي رَحْمِ النَّاقَةِ وَدَبَّرَهَا وَتَشْدُ وَتَتْرِكُ أَيُّ بَامًا
 مَشْدُودَةً الْعَيْنِينَ وَالْأَنْفَ فَيَأْخُذُهَا لِذَلِكَ غَمٌّ مِثْلُ غَمِّ الْمَخَاضِ ثُمَّ يَحْلُونَ الرِّبَاطَ
 عَنْهَا فَيُخْرِجُ ذَلِكَ عَنْهَا وَهِيَ تَرَى أَنَّهُ وَلَدَهَا وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَرَوْا مَوْهَا عَلَى وَلَدِ
 غَيْرِهَا زَادَ الْجَوْهَرِيُّ فَإِذَا أَلْقَتْهُ حَلًّا وَاعْتَنِيَهَا وَقَدْ هَيَّأَتْهَا لَهَا حُورًا فَيُدْنُو نَوْنَهُ
 إِلَيْهَا فَتَحْسِبُهُ وَلَدَهَا فَتَدْرُأُ مُمُّهُ قَالَ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يَشْدُ بِهِ عَيْنَاهَا الْغِمَامَةُ
 وَالَّذِي يَشْدُ بِهِ أَنْفَهَا الصَّقَاعُ وَالَّذِي يَحْشَى بِهِ الدَّرُجَةُ وَالْجَمْعُ الدَّرَجُ قَالَ
 عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ جَمَادٌ لَا يُرَادُ الرَّسْلُ مِنْهَا وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دَرَجُ الطَّيِّئَارِ
 وَالْجَمَادُ النَّاقَةُ التِّي لَا لَبْنَ فِيهَا وَهُوَ أَصْلَبُ لَجْسِمِهَا وَالطَّيِّئَارُ أَنْ تَعَالَجَ النَّاقَةَ
 بِالْغِمَامَةِ فِي أَنْفِهَا لِكَيْ تَطْأَرَّ وَقِيلَ الطَّيِّئَارُ خِرْقَةٌ تَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ ثُمَّ يَعْصَبُ
 أَنْفَهَا حَتَّى يَمْسُكُوا نَفْسَهَا ثُمَّ يَحْلُ مِنْ أَنْفِهَا وَيُخْرِجُونَ الدَّرَجَةَ فَيَلْطَخُونَ الْوَلَدَ بِمَا يُخْرِجُ عَلَى
 الْخِرْقَةِ ثُمَّ يَدْنُو مِنْهَا فَتَطْنُهُ وَلَدَهَا فَتَرَأَمُهُ وَفِي الصَّحَاحِ فَتَشْمُهُ فَتَطْنُهُ وَلَدَهَا فَتَرَأَمُهُ

والدُّرُّجَةُ أَيْضاً خَرْقَةٌ يَوْضَعُ فِيهَا دَوَاءٌ ثُمَّ يَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ وَذَلِكَ إِذَا اشْتَكَّتْ مِنْهُ
والدُّرُّجُ بِالضَّمِّ سَفَيْطٌ صَغِيرٌ تَدَّخِرُ فِيهِ الْمَرْأَةُ طَيْبَهَا وَأَدَاتَهَا وَهُوَ الْحَرْفُشُ
أَيْضاً وَالْجَمْعُ أَدْرَاجٌ وَدَرَجَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كُنَّ يَدْبَعُ عَثْنَ بِالْأَدْرِجَةِ فِيهَا
الْكُرْسِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوَى بِكسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الرَّاءِ جَمْعُ دُرُّجٍ وَهُوَ كَالسَّقَطِ
الصَّغِيرِ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ خَفَّ مَتَاعَهَا وَطَيْبَهَا وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ الدُّرُّجَةُ تَأْنِيثُ دُرُّجٍ
وَقِيلَ إِنَّمَا هِيَ الدُّرُّجَةُ بِالضَّمِّ وَجَمَعَهَا الدُّرُّجُ وَأَصْلُهُ مَا يُلْفُ وَيَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ
وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ أَنْفَاءً التَّهْذِيبُ الْمِدْرَاجُ النَّاقَةُ الَّتِي تَجْرُ السُّحْمَلُ إِذَا أَتَتْ عَلَى
مَضْرَبِهَا وَدَرَجَتِ النَّاقَةُ وَأَدْرَجَتِ إِذَا جَازَتْ السَّنَةَ وَلَمْ تُنْزِلْ وَأَدْرَجَتِ
النَّاقَةُ وَهِيَ مُدْرَجٌ جَاوَزَتْ الْوَقْتَ الَّذِي ضَرِبَتْ فِيهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مِدْرَاجٌ
وَقِيلَ الْمِدْرَاجُ الَّتِي تَزِيدُ عَلَى السَّنَةِ أَيْاماً ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً أَوْ عَشْرَةَ لَيْسَ غَيْرُ
وَالْمُدْرَجُ وَالْمِدْرَاجُ الَّتِي تُوَخَّرُ جِهَازُهَا وَتُدْرَجُ عَرَضُهَا وَتُلْأَحِقُهُ بِحَقِّبِهَا
وَهِيَ ضِدُّ الْمَسْنَفِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ إِذَا مَطَّوْنَا حِبَالَ الْمَيْسِ مُضْعِدَةً
يَسْلُكُنَّ أَخْرَاتِ أَرْبَاضِ الْمَدَارِيحِ عَنِ الْمَدَارِيحِ هُنَا اللَّوَاتِي يُدْرَجُنَّ
عَرُوضَهُنَّ وَيَلْحَقْنَهَا بِأَحْقَابَهُنَّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ يَعْ مَدَارِيحِ اللَّوَاتِي تَجَاوَزَ الْحَوْلَ
بِأَيَّامٍ أَوْ بِوَطَالِبِ الْإِدْرَاجِ أَنْ يَضْمُرَ الْبَعِيرُ فَيَضْطَرِبَ بِطَانُهُ حَتَّى يَسْتَأْخِرَ
إِلَى الْحَقِّبِ فَيَسْتَأْخِرَ الْحِمْلُ وَإِنَّمَا يُسَنَّفُ بِالسِّنْفِ مَخَافَةَ الْإِدْرَاجِ
أَبُو عَمْرٍو أَدْرَجَتِ الدَّلْوُ إِذَا مَتَّخَعَتْ بِهِ فِي رَفْقٍ وَأَنْشَدَ يَا صَاحِبِيَّ أَدْرَجَا
إِدْرَاجًا بِالْأَدْرِجِ لَا تَنْضَرِجُ أَنْضَرِجًا وَلَا أُحْرِبُ السَّاقِيَّ الْمِدْرَاجًا
كَأَنَّ زَيْدًا مُخْتَصِمًا أَوْلَادًا قَالَ وَتَسْمَى الدَّالُ وَالْجِيمُ الْإِجَارَةُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ الْإِدْرَاجُ
الذَّزْعُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَيُقَالُ هُمُ دَرُّجٌ يَدُكَ أَيْ طَوْعُ يَدِكَ التَّهْذِيبُ يُقَالُ فُلَانٌ دَرُّجٌ
يَدُكَ وَبَنُو فُلَانٍ لَا يَعْصُونَكَ لَا يَثْنِي وَلَا يَجْمَعُ وَالدُّرُّجُ النَّمَّامُ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَأَبُو
دَرُّجٍ طَائِرٌ صَغِيرٌ وَالدُّرُّجُ طَائِرٌ شَبَّهِ الْحَيْقُطَانَ وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْعِرَاقِ أَرَقَطٌ وَفِي
التَّهْذِيبِ أَنْقَطَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ أَحْسَبُهُ مَوْلِدًا وَهِيَ الدُّرُّجَةُ مِثَالُ رُطَابَةٍ
وَالدُّرُّجَةُ الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيْبُوهِ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا الدُّرُّجَةُ فَإِنَّ ابْنَ السَّكَيْتِ قَالَ هُوَ
طَائِرٌ أَسْوَدٌ بَاطِنُ الْجَنَاحَيْنِ وَظَاهِرُهُمَا أَسْوَدٌ وَهُوَ عَلَى خَلْقَةِ الْقَطَا إِلَّا أَنَّهَا أَلْطَفُ
الْجَوْهَرِيِّ وَالدُّرُّجُ وَالِدُ رَّاجٍ وَالدُّرُّجَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى حَتَّى تَقُولَ
الْحَيْقُطَانُ فَيَخْتَصِمُ بِالذَّكْرِ وَأَرْضُ مَدْرَجَةٍ أَيْ ذَاتُ دُرُّجٍ وَالدُّرُّجُ شَيْءٌ يُضْرَبُ
بِهِ ذُو أَوْتَارٍ كَالطُّنْبُورِ ابْنُ سَيْدِهِ الدُّرُّجُ طَنْبُورٌ ذُو أَوْتَارٍ تَضْرِبُ وَالدُّرُّجُ
مَوْضِعٌ قَالَ زَهْرٌ بِحَوْوٍ مَانَةٌ الدُّرُّجُ فَالْمُتَثَلِّمُ وَرَوَاهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
بِالدُّرُّجِ فَالْمُتَثَلِّمُ وَدُرُّجُ اسْمٌ وَمَدْرَجُ الرِّيحِ مِنْ شَعْرَانِهِمْ سُمِّيَ بِهِ لَبَيْتُ ذَكَرَ

